

حفتر في إيطاليا والسراج في الكويت لبحث مستجدات الأزمة الليبية



شهدت الساحة الليبية، العديد من التحركات بشأن وضع حل لسبل الأزمة الليبية، حيث حط في روما القائد العام للجيش الوطني المشير خليفة حفتر، فيما أجرى رئيس المجلس الانتقالي لحكومة الوفاق فائز السراج، لقاءات مع أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد، بعد وصوله من بروكسل التي التقى فيها وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، الذي أكد دعمه لمؤتمر الحوار الليبي الذي سيدعو له ممثل الأمم المتحدة غسان سلامة .

وكانت وكالة أكي الإيطالية للأخبار، كشفت عن أن المشير حفتر وصل إلى روما، حيث سيلتقي رئيس الوزراء جوزيبي كونتي، ونقلت الوكالة عن مصادر إعلامية، أمس الأربعاء، قولها إن «حفتر، وصل الليلة قبل الماضية إلى العاصمة روما في زيارة غير معلنة، يلتقي خلالها السفير الأمريكي لدى تونس، مسؤول إدارة واشنطن عن الملف الليبي، فيما يستقبله في وقت لاحق كونتي».

وأشارت صحيفة «إل ميساجيرو» الإيطالية إلى أن حفتر وصل إلى روما، بعد عشرين يوماً من مؤتمر باليرمو حول ليبيا، حيث لعب دوراً قيادياً، ووصفت اجتماعه بالدبلوماسي الأمريكي ورئيس الحكومة الإيطالية باللقاءين «السريين للغاية».

وذكرت أن ذلك جاء فيما تم الإعلان، أمس، عن إلغاء اللقاء المرتقب بين السراج وحفتر، والذي كان مقرراً نهاية الأسبوع في عمان، وذكرت الجريدة أن «قرار لقاء روبنسون يعقب تحركات دبلوماسية من حكومة روما بشأن دور حفتر، في الحكومة المقبلة.

وفي غضون ذلك، التقى السراج الشيخ صباح الأحمد أمير الكويت، في مستهل زيارته الرسمية بعد وصوله إليها أمس، هذا وقد تم خلال اللقاء بحسب وكالة الأنباء الكويتية الرسمية (كونا)، بحث الأوضاع في ليبيا والجهود الهادفة إلى تحقيق الأمن، والاستقرار في ليبيا، بما يحفظ سيادة ووحدة أراضيها، إلى جانب عودة السفارة الكويتية إلى طرابلس، كما تم الاتفاق مبدئياً على مساهمة صندوق الكويت للتنمية في برامج الإعمار ومشاريع الخدمات في ليبيا، إضافة إلى التواصل مع صندوق الإنماء العربي ليساهم بدوره في هذه البرامج.

وكان السراج، قد أجرى أمس الأول في بروكسل لقاء مع وزير الخارجية الأمريكي بومبيو الذي جدد، التزام بلاده بدعم حكومة الوفاق وبرنامج الإصلاحات الاقتصادية، والتعاون المشترك لمكافحة الإرهاب.

وبحث السراج مع بومبيو الوضع السياسي الراهن في ليبيا، مرحباً بالجهود الدولية الساعية لإنجاح المسار الديمقراطي، ودعم الاستقرار، ومحدراً من ضرورة وقف التدخلات السلبية من بعض الدول التي يستفيد منها المعرقلون لإطالة أمد الأزمة، وفقاً للمكتب الإعلامي للسراج.

وأكد بومبيو، دعم بلاده الكامل لخطة المبعوث الأممي غسان سلامة وجهوده لعقده ملتقى وطني جامع في يناير المقبل، وإتمام الاستحقاق الدستوري والوصول إلى الانتخابات بحلول ربيع العام المقبل، مُجداً التزام الولايات المتحدة بدعم (حكومة الوفاق مع الإشادة بما تقوم به من جهود لتحقيق الأمن وإنعاش الاقتصاد والتزامها بمحاربة الإرهاب. (وكالات